

Distr.
GENERAL

A/50/358
S/1995/712
18 August 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخمسون

البند ١١٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*
مسائل حقوق الانسان: حالات حقوق الانسان والتقارير
المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين

رسالة مؤرخة ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين
العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أكتب إليكم بخصوص رسالة السيد ماتيه غرانيتش المؤرخة
١٤ آب/أغسطس ١٩٩٥ (A/50/354-S/1995/696، المرفق).

فالرسالة المذكورة تمثل قمة السخرية للسياسة التي تنتهجها كرواتيا. ففي وقت لجأت فيه
السلطات الكرواتية إلى أكثر الأساليب وحشية - عدوان مسلح ساحق - بغية تحقيق الهدف الأساسي
لسياستها، وهو إنشاء الدولة النقية عرقيا، يحاول السيد غرانيتش تحويل اهتمام المجتمع الدولي بعيدا عن
المأساة والكارثة الانسانية اللتين يعيشهما صرب كرايينا الذين أُجبروا على الفرار من ديار أجدادهم.

وحتى قبل وقوع عدوان كرواتيا الأخير، كان حوالي ٢٥٠ ٠٠٠ صربي قد طردوا من كرواتيا. أما
الذين بقوا، فقد تعرضوا لمضايقات شديدة، وأجبروا على اعتناق المذهب الكاثوليكي، وطردوا من أعمالهم
ومساكنهم، لمجرد كونهم صربيين.

ومنذ عدوان كرواتيا الأخير، فرّ حتى الآن، ٢٢٠ ٠٠٠ صربي من المنطقة، أي تقريبا جميع سكان
بعض أجزاء كرايينا.

* A/50/150

ووفقا لبيانات مفوضية اللاجئين لجمهورية صربيا، تم تسجيل ٩٣٤ ١٥١ صربيا لاجئا في إقليم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية منذ بداية الهجمات الكرواتية على كرايينا في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٥ وحتى ١٧ آب/أغسطس. وتشير التقديرات إلى أن هذا العدد سيبلغ ٢٠٠ ٠٠٠، منهم ٢٥ في المائة على الأقل من الأطفال. كما لجأ عدد كبير من اللاجئين الصرب إلى جمهورية سربسكا. وفي منطقة بانيا لوكا وحدها، لا يزال هناك ٣٠ ٠٠٠ لاجئ، ومن المتوقع أن يزد ما يتراوح بين ١٠ ٠٠٠ و ١٥ ٠٠٠ لاجئ آخر.

وعلى الرغم من محاولات كرواتيا لإخفاء جميع آثار الجرائم البشعة والكثيرة التي ارتكبت ضد صرب كرايينا، فقد بدأت الحقيقة تظهر.

وفي أعقاب الجرائم الكثيرة التي ارتكبتها القوات الكرواتية في سلافونيا الغربية في شهر أيار/مايو ١٩٩٥، والتي أسفرت عن تطهير إقليمي من الصرب، تلجأ كرواتيا الآن إلى ذات الأسلوب في كرايينا، فتَمَنع وسائل الاعلام والمنظمات الانسانية الدولية وممثل الأمم المتحدة من الوصول إلى المنطقة قبل إزالة جميع الآثار الدالة على الجرائم. غير أنه يتضح كل الوضوح حتى من التقارير القليلة المقدمة من المنظمات ذات الصلة، بما فيها الأمم المتحدة، أن الفظائع التي ارتكبتها الجيش الكرواتي كثيرة - القصف العشوائي لطوابير اللاجئين، والتدمير الكامل لقرى صربية بأكملها، والنهب، وانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان. وقال ممثل الأمم المتحدة اليوم إن بعض الدلائل تشير إلى إمكانية وجود قبور جماعية في كنين وفرليكا وأماكن أخرى.

وتبعث روايات اللاجئين الصرب الناجين على الرعب. فقد شهدوا عددا كبيرا من عمليات القتل الجماعي، لا سيما في منطقة توبوسكو ودفور. ومما يجسّد ذلك بشكل خاص صور الصرب الفارين وهم يهانون بوحشية ويهاجمون من الكروات في سيساك، على الرغم من وجود السلطات الكرواتية وعلى مرأى ومسمع من ممثلي الأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر الدولية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. أما مصير الطابور المكون من ١٠ ٠٠٠ لاجئ من توبوسكو، الذي سمحت له السلطات الكرواتية بالخروج إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، فلا يزال مجهولا منذ ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٥.

ويمثّل الرعب الذي تنشره السلطات الكرواتية بين السكان الصرب في كرايينا إثباتا واضحا على أن استعداد المسؤولين الكرواتيين المعلن لضمان "حياة طبيعية" لجميع الصرب الذين يقررون البقاء في كرواتيا، إنما كان خدعة لتضادي انتقادات المجتمع الدولي.

إن ادعاءات السيد غرانيتش بأن "الطائفة الكرواتية تتعرض لـ "تطهير عرقي" في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لا أساس لها من الصحة وتدل على الخبث بكل معنى الكلمة. فجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية - باعتبارها دولة متعددة الأعراق، ينتمي أكثر من ٣٠ في المائة من سكانها إلى الأقليات

القومية - تكفل بموجب دستورها، المساواة لجميع مواطنيها بغض النظر عن جنسيتهم، أو دينهم، أو انتمائهم السياسي، وفقا للصكوك الدولية ذات الصلة التي دخلت يوغوسلافيا طرفا فيها.

وفي النهاية، أين الشجاعة الأدبية لنظام من الواضح أنه مستمر في انتهاج سياسة الإبادة الجماعية ضد السكان الصرب، والذي أعدم قبل ٥٠ عاما ٧٠٠ ٠٠٠ شخص في معسكرات الاعتقال، وقتل وطرده في السنوات الأربع الأخيرة أكثر من نصف مليون منهم؟

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١١٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دراغومير ديوكيتش
الوزير
القائم بالأعمال بالنيابة
